

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والخمسون بعد المائة

EB156/INF./1

البند ٢٣-١ من جدول الأعمال المؤقت

٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥

تمويل وتنفيذ الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥

حضور المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق

١- تُقدّم هذه الوثيقة استجابةً للمقرر الإجرائي ج ص ٦٩ع (٨) (٢٠١٦)، الذي طلبت فيه جمعية الصحة إلى المدير العام والمديرين الإقليميين أن يقدموا تقرير السنتين عن حضور المنظمة في البلدان كي تستعرضه اللجان الإقليمية، وكوثيقة معلومات لجمعية الصحة، عن طريق المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له.^١

٢- وتحظى المنظمة بحضور عالمي وازن بفضل شبكة مؤلفة من ١٥٣ مكتباً في البلدان والأقاليم والمناطق^٢ تدعم الدول الأعضاء في تحقيق أولوياتها الصحية والنهوض بأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة. وتضطلع المكاتب القطرية التابعة للمنظمة^٣ بدور ريادي في المشاركة في الحوار بشأن السياسات، وإسداء التوجيه الاستراتيجي، وتقديم الدعم التقني، وتوفير الخبرات والموارد اللازمة للاستجابة لحالات الطوارئ وتقديم الخدمات. وتتيح هذه المكاتب حلقة وصل رئيسية بين الأمانة والحكومات الوطنية، مما يسمح للمنظمة بتكييف استراتيجياتها مع التحديات الصحية الخاصة بكل بلد، والاستجابة السريعة لأزمات، وتعزيز الشراكات التي تعزز النظم الصحية الوطنية بما يتماشى مع أولويات البلدان والأهداف الصحية العالمية. وتلتزم المنظمة بمواصلة تعزيز مكاتبها القطرية، التي تضطلع بأدوار ريادية في تقديم دعم موثوق وملائم وفي الوقت المناسب للدول الأعضاء من أجل إحداث الأثر في البلدان التي تمس فيها الحاجة إليه. ومن خلال الجهود التي يبذلها فريق عمل من أجل تحقيق النتائج على نطاق المستويات الثلاثة،^٤ بقيادة ممثلي المنظمة في أقاليمها الستة، تنفذ الأمانة خطة عمل لتعزيز قيادة المكاتب القطرية وتمكينها من اتخاذ قرارات فعالة في الوقت المناسب، مع ضمان تحسين أداء المكاتب القطرية وتزويدها بما يلزم من موارد وموظفين وتمكينها من تنفيذ عمليات مبسطة مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل بلد. ويكفل هذا الالتزام استمرار استجابة المنظمة للاحتياجات الصحية المتغيرة لدولها الأعضاء وتصديها بفعالية للتحديات الناشئة.

١ انظر المقرر الإجرائي ج ص ٦٩ع (٨) (٢٠١٦)، الفقرة ١٥.

٢ للمنظمة حضور في شتى بلدان وأقاليم ومناطق العالم، وقد أنشأت مكتباً قُطرياً جديداً في قبرص في عام ٢٠٢٣. وللمنظمة ممثل خاص في إسرائيل. وتدعم خمسة من المكاتب القطرية الـ ١٥٣ أكثر من بلد واحد، مما أدى إلى حضور مادي للمنظمة في ١٦٦ دولة من الدول الأعضاء الـ ١٩٤. سبعة مكاتب مسؤولة عن دعم كل من البلد أو البلدان والأقاليم أو المناطق الإضافية، في حين يدعم مكتبان إقليمياً أو منطقة.

٣ تشير عبارة "المكاتب القطرية للمنظمة" إلى مكاتب المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق التي كان للمنظمة حضور مادي فيها وحيث كانت المكاتب تعمل في عام ٢٠٢٤. وبالنسبة للدول الأعضاء الـ ٢٨ التي لا يوجد فيها حضور للمكاتب القطرية للمنظمة، تضطلع المكاتب الإقليمية بهذا الدور من خلال جهة تنسيق للمكاتب الإقليمية.

٤ انظر [تعزيز المكاتب القطرية](#) (تم الاطلاع في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤).

٣- سيسرشد بالرؤى المستقاة من التقرير عن الحضور في البلدان لعام ٢٠٢٥ في الجهود المتواصلة لتعزيز المكاتب القطرية للمنظمة من خلال تحديد مجالات التحسين والتكيف لتعزيز فعاليتها. وتقدم وثيقة المعلومات هذه نتائج أولية تبين التقدم المحرز في تعزيز هذه المكاتب وتؤكد الصلة الحيوية بين الحضور القطري الوازن والتزام المنظمة بتحسين تلبية الأولويات والاحتياجات الصحية للدول الأعضاء.

التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢٥

٤- يُعكف على إعداد التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢٥ لتقديمه إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٥. وتستعد الأمانة للانتقال إلى تقديم التقارير من خلال منصة على شبكة الإنترنت لضمان قدر أكبر من الشفافية وإمكانية الوصول إلى معلومات أكثر شمولاً وتفصيلاً عن المكاتب القطرية. وستمكن المنصة على شبكة الإنترنت الأمانة من ربط المعلومات عن المكاتب القطرية بالمعلومات الأخرى المتاحة على منصات المنظمة على شبكة الإنترنت، وتجنب الازدواجية وتيسير المقارنة بين هذه المعلومات وتحليلها.

٥- ويُعكف على إعداد التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢٥ من القاعدة إلى القمة، وستعرض فيه نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجريت في أوساط ممثلي المنظمة وأفرقتهم،^٥ مع جرد للبيانات المتاحة في المكاتب القطرية وعلى المستويين الإقليمي والعالمي. ويُعكف على إعداد التقرير بالتعاون مع إدارات المنظمة ومع شبكة وحدات الدعم القطرية الإقليمية، استناداً إلى البيانات المستقاة من قواعد البيانات الداخلية.

٦- وسيقدم تقرير عام ٢٠٢٥ لأول مرة لمحة عامة عن العناصر التشغيلية الأساسية لكل مكتب قطري للمنظمة. وسيقدم تحليلاً فريداً لعمليات المنظمة على المستوى القطري استناداً إلى تصنيف المكاتب القطرية،^٦ الذي يستخدم لتكييف دعم المنظمة مع السياق المحدد لكل بلد وحالته واحتياجاته.

٧- ويرد أدناه وصف لأبرز النتائج الأولية^٧ للتقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢٥.

(أ) **لمحة سريعة عن تشكيل موظفي المكاتب القطرية:** في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤، بلغ عدد الموظفين في المكاتب القطرية للمنظمة ١٥٣ ما مجموعه ٤٤٩٨ موظفاً. وتباينت أعداد الموظفين بشكل كبير، إذ تراوحت بين موظف واحد و ٣٥٢ موظفاً لكل مكتب. وبلغ معدل عدد الموظفين في المكتب الواحد ٢٩ موظفاً، بمتوسط ١٧ موظفاً. وتألّفت القوى العاملة من ٤٤٪ من موظفي فئة الخدمات العامة، و ٣٤٪ من الموظفين الفنيين الوطنيين، و ٢١٪ من الموظفين الفنيين الدوليين، و ١٪ من المديرين. وفيما يتعلق بأنواع العقود، كان لدى ٢٥٪ من الموظفين عقود تعيين مستمرة، وكان لدى ٥١٪ منهم عقود محددة المدة، وكان لدى ٢٣٪ منهم عقود تعيين مؤقتة. وضمت القوى العاملة ٦٠٪ من الذكور و ٤٠٪ من الإناث.

(ب) **الحضور القطري الأساسي الذي يمكن التنبؤ به:** يحدد النموذج الأساسي للحضور القطري الذي يمكن التنبؤ به القدرات الأساسية المتباعدة في التوظيف لجميع المكاتب القطرية للمنظمة، استناداً إلى نوع ومستوى الدعم اللازم لتلبية الاحتياجات والأولويات الصحية الفريدة لكل بلد بفعالية. وتعطى الأولوية لقدرات التوظيف الأساسية التي يمكن التنبؤ بها في مجال الحضور القطري لضمان موثوقيتها وتمويلها تمويلاً يمكن التنبؤ به. وهذه المناصب ليست هي المناصب الوحيدة في المكاتب القطرية، ولكنها تشكّل الأساس الذي يمكن الاستناد

٥ تعرض وثيقة المعلومات هذه بإيجاز البيانات التي جمعت في تواريخ محددة، والتي قد تختلف باختلاف مجموعات البيانات. وسيبين التقرير الكامل هذه التواريخ وسيدرس أيضاً الاتجاهات العالمية والإقليمية والنمطية، عند الاقتضاء، ويقدم تحليلاً أوفى.

٦ هناك خمس فئات من المكاتب القطرية للمنظمة (ألف-هـ) استناداً إلى الدعم المقدم: مكاتب الفئة ألف التي تقدم الدعم في مجال السياسات؛ ومكاتب الفئة باء التي تقدم دعماً تقنياً واستراتيجياً محدد الأهداف؛ ومكاتب الفئة جيم التي تقدم دعماً تقنياً متوسطاً؛ ومكاتب الفئة دال التي تكفل تقديم الدعم التقني الكامل، بما في ذلك الاستجابة لحالات الطوارئ؛ ومكاتب الفئة هاء التي تقدم دعماً شاملاً، بما في ذلك العمليات الميدانية.

٧ البيانات والتحليلات الواردة في وثيقة المعلومات هذه أولية وهي قيد التأكيد حالياً. وبناءً على ذلك، يمكن أن تتغير هذه النتائج.

إليه لإقامة حضور قوي قادر على إحداث أثر في البلدان ويشمل مناصب فنية وقيادية حاسمة. ولتعزيز القدرات الأساسية للمكاتب القطرية بما يتماشى مع نهج الحضور القطري الأساسي الذي يمكن التنبؤ به، خُصص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي من الأموال المرنة للمكاتب القطرية استناداً إلى طريقة تحديد الأولويات التي اقترحتها ممثلو المنظمة. وخُصص ما مجموعه ٨٥٪ من هذه الأموال للمناصب الفنية والقيادية. ويخُصص أكثر من نصف الأموال للوظائف في المكاتب القطرية التي تعاني من مواطن ضعف وأوجه تفاوت كبيرة، بما في ذلك المكاتب المصنفة على أنها هشة أو متأثرة بالصراعات أو تواجه حالات طوارئ طويلة الأمد.

(ج) **مهام الدعم القطري المتميزة:** خصصت المكاتب القطرية للمنظمة وقتها ومواردها المالية على نحو استراتيجي من أجل دعم الدول الأعضاء بطرق شتى، مع تخصيص أكبر نسبة من الوقت والموارد المالية (٣٣٪) لتقديم الدعم التقني. وإضافة إلى ذلك، أنفق ١٨٪ من الوقت والموارد المالية على المشاركة في حوار بشأن السياسات و ١٩٪ على تقديم الدعم الاستراتيجي، في حين خُصص ٢١٪ للاستجابة لحالات الطوارئ، مما يؤكد التزام المنظمة بمعالجة حالات الأزمات. وشكّل إيصال الخدمات، بما في ذلك تنسيقها وتقديمها، أصغر نسبة من الموارد (٩٪). وفي التقرير المقبل الذي سيقدم إلى جمعية الصحة، سيجري المزيد من التمايز بين هذه البيانات وتحليلها من أجل توضيح أفضل لمكان وكيفية تقديم المنظمة للخدمات وإضافة قيمة لدعم الدول الأعضاء.

(د) **شراكات متنوعة على المستوى القطري:** تعمل الأمانة مع شبكة تعاونية قوية من الكيانات المتنوعة لتحقيق النتائج في البلدان. ويعمل حوالي ٩٤٪ من المكاتب القطرية مع كيانات حكومية مختلفة، و ٩٠٪ مع كيانات منظومة الأمم المتحدة، و ٨٣٪ مع منظمات غير حكومية. وإضافة إلى ذلك، تتعاون ٧٨٪ من المكاتب القطرية مع السلطات المحلية، و ٨٤٪ مع المؤسسات الأكاديمية، و ٧٥٪ مع الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة. وشارك ما مجموعه ٦٢٪ من المكاتب القطرية في مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب و/أو التعاون الثلاثي أو ساهمت فيها. وقدمت المنظمات الحكومية الدولية من خارج منظومة الأمم المتحدة دعماً إضافياً في ٦٥٪ من المكاتب القطرية، وفعلت المؤسسات الخيرية الأمر ذاته في ٤٣٪ من المكاتب القطرية. وإضافة إلى ذلك، أشارت ٢٦٪ من المكاتب القطرية إلى أنها تعمل مع كيانات القطاع الخاص، رغم أنها لاحظت أن الشراكات مع القطاع الخاص من بين جميع الشراكات هي الأقل إسهاماً في تحقيق النتائج في البلدان.

(هـ) **المشاركات التعاونية خارج قطاع الصحة:** تعاون ما مجموعه ٩١٪ من المكاتب القطرية للمنظمة مع كيان حكومي واحد على الأقل خارج قطاع الصحة، بمتوسط ١٠ أوجه تعاون من هذا القبيل لكل مكتب. وتصدر قطاع البيئة وتغير المناخ هذا التعاون (٦٨٪ من المكاتب القطرية)، وتلتها قطاعات الشؤون الخارجية (٦٣٪)، والتعليم (٦٣٪)، والبرلمانات (٥٩٪)، والرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية (٥٧٪)، والزراعة (٥٦٪). وتعاون عدد أقل من المكاتب القطرية مع قطاعات مثل التجارة (٨٪) والطاقة (٧٪) والصناعة (٦٪). وإضافة إلى ذلك، شاركت ٨٠٪ من المكاتب القطرية بنشاط في آليات أو منصات للتعاون المتعدد القطاعات و/أو بين القطاعات، مما عزز الإسهام في مبادرات المنظمة المتعددة الأوجه. وعلى الرغم من هذه الجهود، واجهت ٤٥٪ من المكاتب القطرية (ومنها ٣٨٪ من المكاتب القطرية التي لم تتعاون خارج قطاع الصحة) تحديات في الشراكة والتعاون مع القطاعات الأخرى. وشملت هذه التحديات الافتقار إلى الموارد (في ٧٤٪ من البلدان)، ومحدودية فهم ولاية المنظمة للعمل الشامل لعدة قطاعات (٦٧٪) والافتقار إلى ثقافة مؤسسية للعمل خارج القطاع الصحي (٥٧٪).

(و) **التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة:** شارك ما مجموعه ٩٠٪ من المكاتب القطرية للمنظمة مع كيان آخر واحد على الأقل من كيانات منظومة الأمم المتحدة، أي بمتوسط سبعة أوجه تعاون لكل مكتب. وتعاونت المكاتب القطرية أكثر مع اليونسيف (٨٤٪)، ثم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (٧٦٪) ومنظمة الأغذية والزراعة (٦٧٪). كما جاء دعم كبير من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٦٣٪) والمنظمة الدولية للهجرة (٦٠٪). وأدى التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (٥٧٪) وبرنامج الأغذية العالمي (٤٨٪) إلى زيادة إثراء مبادرات المنظمة، مما جسد تنوع شبكة الدعم ومتانتها. وشارك

ما مجموعه ٩١٪ من المكاتب القطرية بنشاط في إعداد وثيقة خطة استراتيجية لدعم منظومة الأمم المتحدة. ومن بين هذه المكاتب، شارك ٨١٪ منها في إنشاء كل من إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والتحليل القطري المشترك، في حين ركز ١٢٪ فقط منها على إطار الأمم المتحدة للتعاون في التنمية المستدامة وساهم ٤٪ فقط منها في التحليل القطري المشترك. وإضافة إلى ذلك، شارك ٣٪ منها في إعداد وثائق خطط استراتيجية ماثلة أخرى لدعم منظومة الأمم المتحدة.

(ز) **المشاركة في العمليات والأنشطة التجارية المشتركة للأمم المتحدة:** شاركت نسبة كبيرة من المكاتب القطرية للمنظمة (٨٥٪) في العمليات التجارية المشتركة للأمم المتحدة، حيث شارك ٥١٪ منها في أنشطة الشراء المشتركة و ٤٨٪ منها في العمليات اللوجستية المشتركة. واستخدم ٤٥٪ من المكاتب القطرية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشتركة، في حين شارك ٣٩٪ منها في عمليات مشتركة تتعلق بالمرافق، بما في ذلك المباني المشتركة. وأشار ٣٢٪ فقط من المكاتب القطرية إلى أنها تشارك في عمليات تجارية مشتركة للموارد البشرية والتمويل. وتبين هذه الأرقام مدى اندماج المنظمة في منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً، مما يسهم في تعزيز كفاءتها التشغيلية وكفاءتها التشغيلية للمنظومة بأسرها.

(ح) **المشاركات التعاونية مع المنظمات الحكومية الدولية:** تعاون ما مجموعه ٦٥٪ من المكاتب القطرية للمنظمة مع منظمة حكومية دولية واحدة على الأقل من خارج منظومة الأمم المتحدة. وفي المتوسط، أفادت المكاتب القطرية بالعمل مع منطمتين حكوميتين دوليتين لتحقيق النتائج. وكان الاتحاد الأوروبي (٤٨٪) ومجموعة البنك الدولي (٤٣٪) والاتحاد الأفريقي (١٨٪) أكثر الشركاء المذكورين، مما يعكس التعاون القوي مع هذه الكيانات في دعم المبادرات على المستوى القطري.

(ط) **القيادة في تنسيق الشركاء على المستوى القطري:** كان لدى ما مجموعه ٧٧٪ من المكاتب القطرية للمنظمة آلية تنسيق للشركاء الصحيين المحليين. وقادت المنظمة ٤٥٪ من هذه الجهود، وشاركت في قيادة ٤٠٪ منها واضطلعت بدور داعم في ١١٪ منها. وفي ٤٪ من الحالات، شاركت المنظمة بطرق أخرى. وهذا يعكس القيادة القوية للمنظمة ومشاركتها النشطة في تنسيق الشراكات الصحية على الصعيد القطري.

(ي) **التدريب على منع أفعال الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي والتحرش والتصدي لها:** تماشى مع التزام المنظمة بتعزيز مكان عمل مأمون في كنف الاحترام، أكمل ٩٧٪ من الموظفين و ٩٠٪ من غير الموظفين في المكاتب القطرية تدريبهم على سياسة المنظمة بشأن منع سوء السلوك الجنسي والتصدي له. ولا يؤكد هذا التدريب الشامل تقاني المنظمة في القضاء على سوء السلوك الجنسي فحسب، بل يزداد القوى العاملة أيضاً بالأدوات والمعارف اللازمة للتعرف على هذه الحوادث ومنعها والتصدي لها بفعالية. ويعتزم إجراء المزيد من التقييمات ودورات التدريب للمتابعة لضمان التحسين المستمر وتعزيز ثقافة المساءلة والاحترام في عمليات المنظمة.

٨- وسيحدد التقرير الكامل عن الحضور في البلدان لعام ٢٠٢٥ الذي سيقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين الأولويات الاستراتيجية للمنظمة في مجال الصحة على الصعيد القطري من خلال استراتيجيات التعاون القطرية التي تتيح إطاراً رئيسياً للتخطيط الاستراتيجي والمشاركة مع الحكومات الوطنية. ومن خلال تحليل العناصر التشغيلية الأساسية للمكاتب القطرية وتحديد الاتجاهات الرئيسية، سيتيح التقرير عن الحضور في البلدان لعام ٢٠٢٥ رؤية قابلة للتنفيذ تتماشى مع التزام المنظمة بتعزيز استجابتها للاحتياجات الصحية العالمية.

٩- وسيكمل التقرير عن الحضور في البلدان لعام ٢٠٢٥ التقرير عن النتائج والتقارير البرمجية والإدارية والمالية الأخرى ذات الصلة. ومن المتوخى أن ربط المعلومات الواردة في التقرير عن الحضور في البلدان ربطاً سلساً، من خلال المنصة الشبكية، بالبيانات المقدمة في تلك التقارير. وسيُتاح التقرير الختامي للجمهور على موقع المنظمة الإلكتروني في أيار/ مايو ٢٠٢٥.